

يا شعراً كيف تركت مدينتي

يا شعراً كيف تركت مدينتي

بلا ربطة عنق

بلا ألوان

بلا قلب

بلا إنسان،

يا شعراً..

البوابة الخشبية العريقة

يأكلها الدخان

والأسماء صارت حرائق

على الجدران

من ابتلع أصابع البيانو

ومزّق الألحان؟

من فضّ بكارة الحلم

وتركه في الوحل للجرذان؟

يا شعراً..

مدينتي تقاتل

الحزنَ وحيدة

هلا ملأت جزارها
بالعسل
وقلبها بالغفران!؟